(ضربة الرأس) تطهّر صعدة .. وعمليات مطاردة للإرهابيين

تتواصل عمليات التمشيط والتقدم للقوات المسلحة والأمن في عدد من جبهات المواجهة ضد المتمردين الحوثيين في، حين احتشد رجال القبائل بمحافظة الجوف لمساعدة الجيش في التصدي لبقايا عصابات التخريب والإرهاب المتواجدة بمديرية الزاهر بالجوف.. بينما دخل المواطنون في منطقة دماج بمحافظة صعدة في مواجهات ومعارك عنيفة كبدت الارهابيين خسائر فادحة في الأرواح والآليات إلى ذلك أكدت مصادر محلية وعسكرية للجيش والأمن بمحافظتي صعدة والجوف ومديرية حرف سفيان بعمران لـ«الميثاق»: إن العمليات العسكرية للجيش والأمن أدت الى ثني عدد من المغرر بهم الذين يقاتلون مع المتمردين عن استمرارهم في معركتهم الخاسرة.. وأن العشرات منهم فرّوا خشية المصير المحتوم الذي لقيه زملاؤهم خاصة بعد تهاوي صفوفهم والاحباط واليأس الذي شاع بين صفوفهم نتيجة تعدد قياداتهم وخسائرهم المستمرة في جميع واجباتهم التي لم يحققوا منها أي هدف.

«الميثاق» - متابعات:

ولفتت المصادر إلى أن عدداً من قيادات التمرد يحاولون ثني عناصرهم عن الفرار بتهديدهم .. مضيفة إن العديد منهم تعرضوا للتهديد والتصفية الجسدية لأسرهم النازحة فيما بعد إذا لم يستمروا في قتال القوات الحكومية.. وفي ذلك أكدت المصادر مقتل عشرة إرهابيين في المواجهة التي حدثت بمنطقة المبنى مديرية الزاهر وعلى رأسهم القيادي الإرهابي (أبو ثامر) من أبناء حرف سفيان.

وفي سياق متصل يخوض الأبطال من أبناء القوات المسلحة والأمن اليمنية على الحدود مع الشقيقة السعودية معركة دفاعية في جبل الدخان ومنطقة الجابري المحادية له لدحر الإهابيين ومنع سيطرتهم على الجبل والمناطق المجاورة بإفشال عدة محاولات (يائسة) للتسلل وإعادة سيطرتهم عليه.

ولقي عدد من المتمردين مصرعهم في المواجهات التي نفذتها القوات اليمنية السعودية على المتمردين في المناطق القريبة لجبل الدخان والتبة الرئيسية.

من جهته أكد الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران بالمملكة أن هناك جثث العشرات من المتسللين الحوثيين في كثير من المواقع قد لقوا مصرعهم في المواجهات التي دارت الأيام الماضية، وقد تم التوجيه بدفنهم وإعداد إحداثيات لتسليمها لبلادنا.

العشرات من المغرر بهم يرفضون القتال.. والقيادة الإرهابية تهددهم بالتصفية والانتقام من أسرهم

إلى ذلك واصلت القوات المسلحة عمليات التطهير لمختلف المواقع التي استعادتها بعد إلقاء الهزيمة النكراء بالمتمردين بمحوري الملاحيظ وحرف سفيان.. كما دمرت مخازن أسلحة وأكثر من (١٠) سيارات تحمل أسلحة ومؤناً أثناء توجهها لمواقع الارهابيين في ضحيان والمهاذر والعند والجميمة والجوف وسفيان.. واستمرت قوات الأمن والجيش في تنفيذ عمليات الاكتساح والهجوم بالتعاون مع فرق مكافحة الإرهاب لعدد من أوكار ومخابئ الإرهابيين قرب بيت الجثام بحرف سفيان ، وغرابة وسودان بمحافظة صعدة، وفي جاوي وسوق الخميس بمديرية منبه وغيرها من المناطق.

وتقدم الشجعان من أبناء القوات المسلحة نحو أوكار الإرهابيين وتدميرها المواقع بالقرب من التبة الحمراء والمعرسة وظهر الحمار بمحور الملاحيظ مخلفين وراءهم العديد من القتلى والجرحى وعدد من العتاد والآليات التي تهالكت جميعها وسمع دوي انفجارات استمرت عدة ساعات.

وعلى نحو متصل أسفرت العمليات العسكرية التي سميت (بضربة الرأس» على الإرهابيين في مدينة صعدة القديمة عن سقوط اكثر من (٢٥) قتيلاً وجرح العديد وأسر العشرات ووجهت الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في الملاحيظ وصعدة وسفيان ضربات دقيقة ومحكمة لفلول الإرهاب والتخريب أدت الى سقوط العديد بين قتيل وجريح، كما تمكن الجيش من تصفية وتدمير جيوب وأوكار الإرهابيين في الجرائب والتباب المحاذية للوادي وكبدتهم خسائر بالغة في الأواح والعتاد.□

زبيد تساعد نازحي صعدة بقافلة غذائية

■ انطلقت من مديرية زبيد بمحافظة الحديدة أمس قافلة مساعدات من أبناء المديرية للنازحين المتضررين من فتنة التمرد والإرهاب في محافظة صعدة ولأبطال القوات المسلحة والأمن الذين يتصدون لعناصر الفتنة في صعدة ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

وتضم القافلة ٢٠٠ سيارة تحمل مواد غذائية وإغاثية، منها ٦٠ سيارة تحمل خضروات وفواكه.

وقد أشاد وكيل محافظة الحديدة المساعد حيدرة ناصر الجحماء بالجهود المقدمة من أبناء مديرية زبيد ودورهم الوطني في مساعدة النازحين من أبناء محافظة صعدة الذين تضرروا جراء فتنة التمرد والإرهاب.

وأكد الجحماء أن توافد المساعدات من مديريات المحافظة دليل على الإيثار والمحبة والتعاون الذي يكنه أبناء تلك المديريات للمتضررين من الحرب التي أشعل فتيلها عصابة الإرهاب والتخريب والتمرد الحوثية.

من جانبه أوضح مدير عام مديرية زبيد عبدالله المضواحي أن القافلة تعد تعبيراً بسيطاً عن الاصطفاف الوطني الذي يقوم به أبناء المديرية تجاه المواطنين في محافظة صعدة وأفراد القوات المسلحة الأبطال المقاتلين في ميادين الشرف والبطولة الذين يقدمون في كل يوم أنموذجاً من نماذج التضحية والفداء للوطن الغالي.

وأكد المضواحي أن أبناء مديرية زبيد كغيرهم من أبناء الوطن سيقدمون الغالي والنفيس من أجل الحفاظ على منجزات الثورة اليمنية المباركة والدفاع عن الوحدة اليمنية التي تحققت في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.□

بناء مستوصفات لمخيمات النازحين لعمران

■ عمران- «الميثاق»

تعتزم عدد من المنظمات الإنسانية والإغاثية تنفيذ عدد من البرامج الإنسانية لنازحي محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران وتكثيف جهودها للتخفيف من وطأة النزوح على المواطنين المتضررين من فتنة التمرد والإرهاب وتوزيع المساعدات والمعونات الغذائية للنازحين وتحسين أوضاعهم الصحية والبيئية والمعيشية.

وأكد عدد من ممثلي المنظمات الدولية في بلادنا استمرار دعمهم ومساعدتهم للنازحين المتضررين من أعمال العنف والجرائم الإنسانية التي يرتكبها الحوثيون وتعزيز جهود الخطط الجديدة والتي تتضمن إقامة مستوصفات صغيرة في مناطق النزوح بعمران ومنطقة الحوزات.

محافظ عمران كهلان أبوشوارب التقى الأسبوع الماضي ممثلي المنظمات الدولية العاملة والمجال الإنساني وجرى مناقشة أوضاع النازحين بمخيم خيوان والإجراءات المتخذة لنقلهم إلى ساحة جامعة عمران الواقعة بمنطقة بمديرية عيال سريح المتفق عليها مسبقاً بين المواطنين والسلطة المحلية، وكذا مناقشة سبل تفعيل الجهود الإنسانية لتلبية احتياجات النازحين والمتضررين من فتنة التمرد والتخريب..

واطلع المحافظ على آلية توزيع المواد الإغاثية والإيوائية لـ(٥٤٠٠) أسرة نازحة ا لتي تتبناها جمعية الهلال الأحمر اليمني..

وشدد أبوشوارب على ضرورة التسريع بعملية صرف وتوزيع الملابس والبطانيات لمواجهة البرد القارس الذي تشهده معظم المحافظات في البلاد..

تأمين ممرات ايصال المساعدات للنازحين

مخيمان اضافيان في حرض لمواجهة تزايد النازحين

■ أقرت اللجنة الوزارية لاستقبال وإيواء النازحين في اجتماعها أمس اعتماد عدد من الحلول الناجعة لتفعيل تقديم خدماتها الإنسانية الإيوائية للنازحين جراء فتنة الإرهاب والتمرد بمحافظة صعدة خاصة بعد أن قامت الأجهزة الأمنية بتأمين الممرات الآمنة لإيصال كافة المعونات الإنسانية والغذائية اللازمة إلى الفئات المستهدفة في مختلف المناطق.

وكلفت اللجنة وزارة الأشغال العامة والطرق بسرعة النزول الميداني إلى منطقة حرض لإجراء المسوحات الميدانية اللازمة لإنشاء مخيمين إضافيين بالمنطقة لاستيعاب الأعداد الكبيرة المتدفقة من النازحين، على أن تتولى الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين والسلطة ا لمحلية ببناء قاعدة بيانات ومعلومات توضح أعداد النازحين ومكان إقامتهم حتى تتمكن اللجنة من تزويدهم بالمواد الغذائية المطلوبة.

كما أقرت نزول فرق ميدانية في مجال الطب البيطري والحفاظ على البيئة وذلك لمكافحة التلوث البيئي جراء تدفق الهواء المحمل بالأتربة الضارة، فضلاً عن المشاكل الصحية والبيئية التي تخلفها الثروة الحيوانية.

وتعرفت اللجنة من خلال التقرير الذي قدمه رئيس الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين وزير شئون مجلسي النواب والشورى أحمد الكحلاني على المشاكل والصعوبات القائمة والتي تتمثل في استمرار ارتفاع أعداد النازحين فضلاً عن أن بعضهم لايملكون وثائق إثبات الهوية.

بالإضافة إلى صعوبة في إيصال الطاقة الكهربائية إلى بعض المخيمات بمنطقة حرض، وأهمية توفير المولدات اللازمة، مشيراً إلى أن إصرار النازحين على التشتت والإقامة خارج المخيمات المقرة للإيواء يجعل إيصال التيار الكهربائي إليهم أكثر صعوبة.

متّاع يطلع على ترتيبات مواجهة البرد القارس

□ متاع

■ أكد محافظ صعدة حسن متاع على ضرورة توفير متطلبات التدفئة من الأغطية والبطانيات والملابس الشتوية لنزلاء مخيمي الجبانة وساج بمحافظة صعدة واحتياجاتهم من المواد الغذائية والإيوائية بما يمكنهم من مواجهة فصل الشتاء وشدة البرودة، كما اطلع المحافظ لدى زيارته للمخيمين على مستوى الخدمات الطبية والرعاية الصحية المقدمة للنازحين.

واستمع متاع الى شرح من المنظمات الإنمائية وإدارة المخيمين إلى سير أعمالهما وآلية تقديمهما المساعدات الغذائية والإيوائية وتلبية احتياجات النازحين.

إلى ذلك أشار متاع إلى الدور الوطني الرائد لإذاعة صعدة في مقارعة أفكار العصابة الإرهابية الضالة وأهمية توضيح زيفها بغرس مفاهيم الولاء والحب للوطن وتوعية أبناء المحافظة بمخاطر الغلو والتطرف والنهج الضال والنوايا الخبيثة للعناصر الإرهابية الحوثية.

وناقش محافظ صعدة لدى لقائه مسؤولي إذاعة صعدة خطة العمل الإذاعي للعام الحالي ٢٠١٠م الرسالة الإعلامية الخاصة بتنوير المجتمع المحلي وتعرية الأفكار الإجرامية المسمومة والأهداف الخبيثة التي تستهدف الدين والوطن.

واطلع على أوضاع العمل في الإذاعة خاصة تجاه ما نسبت به عناصر الإرهاب من تدمير وخسائر فادحة تمثلت في نهب أجهزة الإرسال وتدمير معدات البث الهوائي.. مبدياً استعداد المحافظة لحل الإشكالات التي يواجهها الكادر الإعلامي في حدود الإمكانات المتوافرة للسلطة المحلية.□

تعبيراً عن مواقفهم المساندة للجيش والنازحين

أكثر من (3000) تربوي يتبرعون بالدم بصعدة

■ صعدة - «الميثاق»

■ تواصلاً للجهود الشعبية والوطنية وتحفيزاً لأبطال القوات المسلحة والأمن في ميادين الشرف والبطولة دشنت النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بمحافظة صعدة الثلاثاء حملة التبرع بالدم من قبل الكادر التربوي والتعليمي بالمحافظة بالتعاون مع منظمة اليمن أولاً.. ويأتي هذا الحشد كتعبير واضح عن مدى التأييد والمساندة الشعبية الواسعة في مواجهة عناصر التمرد والإرهاب وكحالة من الاصطفاف الوطني الهادف إلى القضاء على عناصر التخريب ومشعلي الفتن في بلادنا.. ولتجاوز التحديات والمشكلات الفوضوية التي يثيرها البعض من العملاء والمرتزقة..

ولدى تدشينه الحملة أكد الدكتور عبدالله الحامدي نائب وزير التربية أن حملة التبرع هي أول واجب نقدمه للوطن وأبناء القوات المسلحة والأمن الشجاعة التي تدافع عن الوطن وأمنه واستقراره.. وباعتبار التربويين جزءاً أساسياً في منظمة «اليمن أولاً»، فكان من واجبهم التدافع للتعبير عن موقفهم المساند تجاه الوطن وقضاياه.

الحملة وحسب رئيس فرع النقابة بصعدة أحمد الأدول ستستمر اسبوعاً كاملاً في المراكز التي تم تحديدها وهي «بنك الدم بأمانة العاصمة، ومستشفى السلام بصعدة، ومستشفى حرض بمحافظة حجة»، وقال: إنها رسالة واضحة للإرهابيين بأن أبناء صعدة يرفضون الأفكار الضالة التي جاء بها المتمرد الحوثي وعناصره الضالة، وتؤكد وقوفهم الدائم إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. من جانبه أشار الاخ مطهر تقي أمين عام منظمة «اليمن أولاً» إلى أن تدشين المنظمة لهذا العمل يأتي إدراكاً للمسؤوليات والمهام الوطنية تجاه الوطن وما يواجهه من تحديات أمنية واقتصادية وثقافية، وللعمل على حشد الطاقات للوقوف ومساندة جهود القيادة السياسية وأبناء القوات المسلحة لاجتثاث جذور الإرهاب والفتن من بلادنا.

وشدد على أهمية اضطلاع التربويين وجميع المؤسسات الأخرى بالتوعية ورعاية النشء والشباب باعتبارهم أمل المستقبل.□

استكمال الوثيقة المليونية الشبابية للعهد والوفاء للوطن والقائد

■ تواصل اللجنة التنفيذية لوثيقة العهد والولاء المليونية لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جهودها لاستكمال الحصول على التوقيعات وذلك بالنزول الميداني إلى بقية المحافظات التي لم تصل إليها.. وكانت اللجنة قد واصلت الاسبوع الماضي عملها في جامعة سبأ بأمانة العاصمة.

وأشار الأخ عماد الفسيل- رئيس اللجنة إلى أن عدد الشباب الذين وقعوا على الوثيقة بأمانة العاصمة وصل الى أكثر من مائة ألف توقيع.

وأشاد الأخ عبدالرحمن الحسني- وكيل وزارة الشباب المساعد لقطاع الشباب- بالجهود التي تبذلها اللجنة التنفيذية للوثيقة التي تؤكد وقوف شباب اليمن إلى جانب قيادتهم السياسية لمواجهة التحديات وكافة المشكلات التي يتعرض لها الوطن..

وأضاف: كما تمثل عملية حشد التوقيعات المليونية رسالة واضحة لكل من يراهن على أمن واستقرار ووحدة الوطن.□

منظمات الأمم المتحدة تحمل الإرهابيين بصعدة بعرقلة جهود الإغاثة

■ صنعاء - «الميثاق»:

■ استنكر خبير منظمة الصحة العالمية في اليمن عدم استجابة جماعة الحوثي المتمردة لنداءات المنظمات الدولية وتمكين فرق التحصين الصحية ضد شلل الأطفال والحصبة من الوصول الى المديريات والمناطق بمحافظة صعدة التي تسيطر عليها وترتكب فيها أعمالاً إرهابية وتخريبية.

وأشاد الدكتور أسامة مرعي الخبير بالمنظمة الأممية باستجابة الحكومة لدعوة منظمات الأمم المتحدة وجهودها في تسهيل وضمان سير عمل فرق التحصين للأطفال المستهدفين في المخيمات والمناطق الواقعة ضمن نطاق التوتر الأمني بمحافظة صعدة.

وكانت المنظمات الدولية والمحلية قد تكفلت بالمساعدة وتنفيذ حملة التحصين ضد شلل الأطفال والحصبة في محافظة صعدة ومخيمات النازحين بعمران وحجة والجوف للأطفال ما دون الخامسة من العمر ضمن جهودها الانسانية لإغاثة وعون النازحين.

وأكد الخبير الدولي في اجتماع مع وزير الصحة د. عبدالكريم راصع أن منظمات الأمم المتحدة ستصدر بياناً خاصاً بسير عملية التحصين التي نفذت الأيام الماضية يتضمن إدانة للطرف الذي لم يستجب لنداءات المنظمة وعرقلته لجهود الأعمال الانسانية والإغاثية التي تقدم للنازحين والمواطنين المتضررين من الإرهاب والتخريب.□

قبائل الزاهر بالجوف تطرد عناصر التمرد وتقتل عدداً من قياداتهم

■ «الميثاق نت»:

■ قالت مصادر محلية في محافظة الجوف إن رجال القبائل في منطقة المبنى مديرية الزاهر تصدوا لمحاولة تسلل العناصر الإرهابية المتمردة إلى مناطقهم- ولقي عشرة منهم مصرعهم بينهم القيادي الإرهابي (أبو ثامر) وجرح آخرون، فيما استشهد المواطن علي دهمش.

إلى ذلك نشبت خلافات بين العناصر المتمردة وتبادلوا الاتهامات فيما بينهم بعد الخسائر التي لحقت بهم على أيدي رجال القبائل، ما دفع القيادي الإرهابي (أبو صالح) الى الانسحاب هو ومجموعة معه من منطقة المبنى إثر تلك الخلافات.□

رقابة صارمة على توزيع النفط لمأرب وصعدة والجوف

■ شدد الاجتماع الخاص بلجنة توزيع مادتي البترول والديزل على محافظات مارب، صعدة ، الجوف الثلاثاء على ضرورة إجراء مسح دقيق وشامل لمحطات تعبئة الوقود وفرض الرقابة الصارمة والمستمرة عليها وأهمية الالتزام بتوزيع الحصص التموينية المحددة لكل محافظة ومحاسبة المتلاعبين الذين يضرون بأمن واستقرار الوطن ومنع عمليات التهريب لأعداء الوطن المتمردين بمحافظتي صعدة والجوف.

وناقش اللقاء الذي حضره محافظ مارب ووكيلها عدنان أبو لحوم آلية التوزيع وأهمية الإرتقاء بآلية عمل شركة النفط بالمحافظة - مارب التي تتولى مهمة توزيع وتزويد صعدة والجوف بالمواد البترولية.

الحكمة اليمانية تغيث نازحي صعدة بـ(140) طناً

■ تنطلق اليوم من جمعية الحكمة اليمانية حملة إغاثة للمتضررين جراء فتنة التمرد الحوثي في مخيم المزرق بمنطقة حرض- محافظة حجة، والتي تأتي ضمن حملات الإغاثة التي تنفذها الجمعية.. واستشعاراً منها لأهمية تخفيف معاناة المواطنين المتضررين جراء الفتنة الحوثية بمواد إغاثية تصل إلى ١٤٠ طناً والتي ستوزع على النازحين في المخيم.. وأوضح الشيخ صالح الوحيشي- الرئيس التنفيذي للحملة رئيس جمعية الحكمة فرع الحديدة- أن حملة الإغاثة هذه تأتي لتجسيد تلاحم الاصطفاف الوطني والمشاركة الفاعلة لمنظمات المجتمع المدني وتلبية للدعوة التي كانت قد وجهتها الحكومة لمنظمات الإغاثة الى تقديم الدعم الإنساني لأولئك المتضررين.

وقال: إن مواد الإغاثة من الدقيق والأرز والسكر والزيت والعدس والشاي والملح والناموسيات والبطانيات ستوزع على ٢٠٠٠ أسرة، مشيراً الى أن الجمعية تحاول تخفيف معاناة النازحين خاصة في فصل الشتاء البارد وضمن العمل الإنساني الخيري للجمعية. وكانت الجمعية قد نفذت حملات إغاثة للمنكوبين من كوارث السيول في محافظتي حضرموت والحديدة والمشاركة في العديد من حملات الإغاثة الإنسانية في كثير من المحافظات.□